الواقع لكفاية التدريس ومدى توفرها لمعلمي طرائق التدريس في التربية الرياضية للمدارس الاهلية من وجهة نظر التلاميذ.

م. د. زينب جبار محمد
Zainabjabar17@gmail.com
وزارة التربية مديرية تربية الكرخ الثانية

الكلمات المفتاحية: كفاية التدريسي ، معلمي طرائق التدريس

يهدف البحث إلى تقويم كفاية التدريس ومدى توفرها لمعلمي طرائق التدريس في التربية الرياضية للمدارس الأهلية من وجهة نظر التلاميذ حيث المقاييس والاحكام التي تساعد على العمل بصورة متقنة وبشكل يماشي المتغيرات التي تطرأ على العالم والتطور التقني ، حيث تطرق البحث إلى ايجاد العلاقة بين المعلم والتلميذ في التقييم والتقويم والمستوى الذي يصل بالمعلم في طرائق التدريس كون التلميذ يكون النواة للمعلم الجيد في المستقبل من خلال الكفايات التدريسية والتعليمية لدى المعلم والتي غرسها في التلميذ، وكذلك عالج البحث نقاط الضعف والقوة التي يستخدمها المعلم للتلاميذ والوصول إلى أفضل الكفايات وتعزيزها بشكل مطلوب، كما استنتج البحث لا يوجد منهج محدد وثابت من قبل المعلم في المادة مما يؤدي أن يكون عائقاً في فهم المادة بالشكل الايجابي، أما هناك من أفراد العينة يرى أن المادة التي يلقيها المعلم تناسب قدراتهم البدنية والمهارية، أما العدد الأكبر من التلاميذ عند الاجابة ترى عدم وجود محاضرات تربوية وتقنيات لمادة التربية الرياضية، لذلك يقلل من فهم واستيعاب المادة بالشكل الصحيح، كما أوصت الباحثة ضرورة أن يكون هناك مقرر ثابت للتلاميذ من دون الاعتماد على المحاضرات والاستنساخ ، لذلك التأكيد على عرض المحاضرات على التلاميذ على الافلام والداشو وغيرها وتوفر لقاءات شهرية للتلاميذ للاستماع للمشاكل فيما يخص التعليم والمحاضرات لتعلم المهارات والالعاب.

The reality of the adequacy of teaching and the extent of availability for teachers of teaching methods in physical education for private schools from the students' point of view

Assist. Prof. Zainab Jabbar Mohammed
Zainabjabar17@gmail.com
Al-Karkh Education Directorate – 2

Key words: teaching adequacy, teaching methods teachers

The research aimed at evaluation of the adequacy of teaching and the extent of availability for teachers of teaching methods in physical education for private schools from the students' point of view in terms of standards and provisions that help to work well in a manner consistent with the changes occurring in the world and technical development.

As the research methods for finding the relationship between the teacher and the student in the evaluation, evaluation and level, the student being the nucleus of a good teacher in the future through the teaching and teaching competencies of the teacher, which he instilled in the student ..

The research also addressed the weaknesses and strengths that the teacher uses for students to reach the best competencies and strengthening it as required. The research concluded that there is no specific and fixed approach by the teacher in the subject, which leads to being an obstacle in understanding the subject in a positive way. Some of the sample members believe that the material delivered by the teacher suits their physical and skill abilities.

The largest number of students when the answer sees the absence of educational lectures and techniques for physical education; therefore, it reduces the correct understanding and comprehension of the sport subject .. The researcher recommended that there should be a fixed course for students without relying on lectures and reproduction . Therefore, it is necessary to emphasize the presentation of lectures to pupils on the pupils, the da-show, and others, and make monthly meetings for students to listen to problems with regard to education and lectures to learn skills and games.

١ـ المقدمة وأهمية البحث

الإنسان بطبيعة البشرية تحكمه انفعالات وتصرفات شخصية تعكس انفعالاته بشكل واضح داخل العمل بشكل عام والمدرس أو المعلم تنعكس انفعالاته وتصرفاته داخل الصف الدراسي بشكل واضح ومفهوم من قبل الطلبة لكونهم على اتصال مباشر مع التدريسي لأن التعليم عملية انسانية تخضع لمقاييس واحكام عدة تساعده على ممارسة عمله بشكل متقن ومتميز. وكذلك يكون أداء بشكل أفضل متماشي مع المتغيرات التي تطرأ على العالم من تطورات تكنولوجيا هائلة.

هذا التطور الكبير في شتى ميادين الحياة ومنها التعليم بشكل خاص وجب على المعلم أن يفكر أكثر من مرة كيفية استخدام هذه التقنية في تحسين عمله وزيادة فرص التعلم للتلاميذ وتحقيق الاهداف المرسومة من قبل مؤسسته.

علاقة جميع مجالات الحياة بالقياس والتقويم علاقة وثيقة من خلالها يمكن أن نقيس مدى التقدم والتطور والضعف في أي مجال من المجالات التي يستخدم فيها القياس والتقويم. ومن هنا تظهر أهمية التقويم في معرفة المستوى الذي يصل إليها مدرسي التربية الرياضية في مادة طرائق التدريس، حيث من خلال التقويم نستطيع معرفة مدى الكفايات المستخدمة من قبل المعلم في تدريس مادة الطرائق بالشكل المطلوب لأن التقويم بشكله العام يساعد على اصدار الاحكام صغيرة وكبيرة تساعد في تطوير عملية التدريس من خلال الوقوف على نقاط الضعف لتجاوزها والوقوف على نقاط القوة لتعزيزها.

وتعد مادة طرائق التدريس من الدروس المهمة في التربية الرياضية لأن من خلالها يبنى التلميذ بشكل جيد وفعال ليكون مدرس أو معلم تربية رياضية في المستقبل. ولذلك وجب أن يكوس اساتذة الطرائق على بذل المزيد من الجهود في الوصول إلى التلميذ إلى مرحلة أن يكون معلم المستقبل من خلال استخدام كافة الكفايات التدريسية والتعليمية لدى المعلم وغرسها لدى التلاميذ.

ومن هنا تبرز الأهمية في معرفة الكفايات ونقاط القوة والضعف التي يستخدمها التدريسي للتلاميذ والمحاولة إلى الوصول إلى أفضل الكفايات المستخدمة من أجل تعزيزها بالشكل المطلوب للتلاميذ في المدارس الأهلية والتي يصرف فيها التلميذ أموال من أجل تعليم أفضل ومميز مقارنة بالتعليم الحكومي.

١ـ٢ـ مشكلة البحث

التقويم له أهمية كبيرة في شتى مجالات التعليم لأنه من خلاله يمكن الحكم واعطاء الحلول لأي عملية تقويمية . ومن خلال التقويم يمكن أن تعرف مكامن القوة والضعف لدى التلاميذ أو المعلم أو المنهج أو الاسلوب المستخدم من قبل المعلم . يعد درس طرائق تدريس التربية الرياضية من الدروس المهمة والمفصلية في المدارس وأقسام التربية الرياضية للمدارس وكما تكلمنا عنه في المقدمة لكونه الاساس لكل معلم في التربية الرياضية. وأن نجاح المعلم في مشواره التربوي ينعكس على ما تم تعلمه في الكليات أو الاقسام التي تخرج منها.

المعلم الناجح هو من يعد درسه بشكل أنموذجي ومتميز من أجل مساعدة التلاميذ على التقدم الصحيح في المسيرة التعليمية. ومن هذا المنطلق ولخبرة الباحثة لكونها مشرفة تربوية قسم الرياضة والنشاطات تربية الكرخ الثانية لسنوات عدة لاحظت أن هناك بعض المعلمين لا يمتلكون كفايات تدريسية وتعليمية كافية ممكن اعطاها إلى التلاميذ من المدارس الأهلية في الآونة الأخيرة. وبهذا لاحظت الباحثة من تقديم دراسة

مفصـــلة تقويمية لمعرفة تلك الكفايات المتوافرة لدى المعلمين لمادة طرائق تدريس للتربية الرياضـــية من وجهة نظر التلاميذ لمعالجة المشكلة قيد الدراسة لأفراد العينة.

١-٣- هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تقويم كفاية التدريس لدرس طرائق تدريس في التربية الرياضية في تربية الكرخ الثانية للمدارس الأهلية.

١-٤ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري: تلاميذ المدارس الأهلية مديرية تربية الكرخ الثانية.

١-٤-٢ المجال الزماني: للفترة ٢٠١٩/١٢/١٩ ولغاية ٢٠٢٠/٢/١٩

١-٤-٣ المجال المكاني: المدارس الأهلية – مديرية تربية الكرخ الثانية

٢-١ منهج البحث

اسـتخدمت الباحثة المنهج الوصـفي التحليلي بالاسـلوب المسـحي لملائمته مشـكلة البحث، حيث أن المنهج الوصـفي (هي وصـف الظاهرة التي تدرسـها وتحديد الوضـع الحالي لها للتعرف على جوانب القوة والضعف)

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من تلاميذ تربية الكرخ الثانية (الخامس والســادس) الابتدائي، حيث بلغ مجموع مجتمع البحث الحالي من (١٢٠) تلميذ وتلميذة وبنسـبة (٨٠%) من (الخامس والسـادس) الابتدائي، وقد تم أخذ عينة البحث الحالي من التلاميذ بصورة عشوائية وبنسبة (٨٠%) من التلاميذ، حيث بلغت العينة مكونة (١٠٠) تلميذ وتلميذة ، كما في الجدول (١).

جدول (١)

يبين مجتمع وعينة البحث الحالي

ت	مجتمع البحث	النسبة المئوية	عينة البحث	النسبة المئوية
	١٢٠	%١٠٠	١٠٠	%٩٠

٢-٣ أدوات البحث

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- المصادر والمراجع العربية والأدنبية.
- استمارة الاستبيان.
- حاسبة نوع كاسية.
- ورقة وقلم

٢-٣ استمارة الاستبيان

قامت الباحثة بدراسة حصرية لكل المصادر والمقاييس والدراسات السابقة والمشابهة بهدف الحصول على استمارة مقننة والتي من خلالها بحصر شامل للمصادر والدراسات السابقة والمشابهة بهدف الحصول على اسـتمارة مقننة والتي يمكن من خلالها حل مشـكلة البحث الحالي. ولهذا اسـتعانت الباحثة باسـتمارة تم تصميمها الباحث (خالد اسود لايخ، ٢٠١٥). وهي كانت مقننة تم استخدامها في بحثهم، والمتكونة من (١٧) عبارة ومن (٤) مجالات كما في الجدول (٢)

جدول (٢)

يبين عدد المجالات والعبارات لاستبانة كفاية التدريس

ت	المجال	عدد العبارات
١	مادة الدرس	٦
٢	معلم المادة	٥
٣	الطالب	٣
٤	الإدارة	٣
	المجموع	١٧

٢-٣-١ الشروط العلمية للاستبانة

صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء المختصين (ملحق ١) من اساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسامها، لمعرفة مدى ملائمة محاور العبارات لمعرفة وجهة نظر التلاميذ حول محاور الكفاية التدريسية ووفق ذلك ثم تعديل وصياغة بعض العبارات. وكذلك اضافة ما رآه الخبراء مناسباً.

ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بحساب درجة الاختبار من خلال تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه بعد عشرة أيام من الاختبار الأول على عينة مكونة من (١٥) تلميذاً من خارج عينة البحث وبشكل عشوائي، إذ بلغت قيمة الارتباط (٠،٨١) وهي نسبة ارتباط ثبات عالية حسب ارتباط بيرسون يمكن اعتمادها.

موضوعية الاستبانة:يعد اتفاق الخبراء على وضوح المحاور والعبارات وملائمتها لعينة البحث الحالي.

٢-٣-٢ التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتجربة استطلاعية تسبق التجربة الاصلية للبحث للتعرف على:

١. معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثة.
٢. مدى فهم العينة لعبارات الاستبانة.
٣. معرفة أفضل الوسائل المستخدمة لطرح الاستبانة على العينة بشكل مباشر أو غير مباشر.
٤. قدرة الفريق المساعد.
٥. زمن أداء الاختبارات.

٢-٣-٣ التجربة الرئيسية

بعد أن قامت الباحثة بتوفير الشروط الاساسية المناسبة لأجراء الاختبار قامت بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة البحث والبالغ عددهم (١٠٠) تلميذ وتلميذة وطلبت منهم وضع علامة (صح) في المكان الذي يعبر عن رأيهم إزاء كل فقرة من فقرات الاستبيان.

٢-٣-٤ الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية spss

١. النسبة المئوية
٢. الوسط الحسابي
٣. الوزن المئوي
٤. الانحراف المعياري
٥. معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٣- عرض ومناقشة النتائج

الجدول (٣)
يبين نتائج مجال (مادة الدرس)

ت	مادة الدرس	نعم	كلا	احياناً
١	لا يوجد كتاب منهجي والاعتماد على المحاضرات الاستنساخ يمثل عائقاً أمام فهم المادة الدراسية	٥٠ %	٢٥ %	٢٥ %
٢	المادة العلمية التي يطرحها معلم المادة كافية وغنية بالمعلومات المفيدة	٦٥ %	٢٥ %	١٠ %
٣	المادة المقدمة من قبل معلم المادة تتناسب مع قدراتنا العلمية	٦٠ %	٢٠ %	٢٠ %
٤	المادة التي يقدمها المعلم المادة تلبي طموحاتنا بمادة طرائق التدريس في التربية الرياضية	٤٠ %	٣٠ %	٢٠ %
٥	المادة التي يطرحها المعلم كثيرة وصعب فهمها	٤٥ %	٣٥ %	٣٠ %

٦	يعتمد المعلم المادة على عرض وسائل الايضاح والتعليمية	١٠ %	٨٠ %	١٠ %

يتبين لنا من الجدول (٣) اعلاه أن اغلب التلاميذ يرون بأن وجود كتاب منهجي يقف عائقاً "لا يوجد كتاب منهجي والاعتماد على المحاضرات الاستنساخ يمثل عائقاً أمام فهم المادة الدراسية". وكذلك فأن عدم وجود عرض وسائل الايضاح والتعليمية للدرس. يتبين من خلال الجدول (٣) إن المادة الدراسية ومحتوياتها تحتاج إلى قليل من تنظيم المفردات بشكل يتلائم مع قدرات التلاميذ وميولهم من أجل تحقيق اهداف الدرس.

جدول (٤)

يبين نتائج مجال (معلم المادة)

ت	معلمو الدرس	نعم	كلا	احياناً
١	يعتمد معلم المادة على اخراج درس طرائق تدريس التربية الرياضية بصورة صحيحة	٤٠ %	٢٠ %	٤٠ %
٢	هل يتم وصول المادة للتلاميذ بشكل صحيح وسليم	٧٠ %	١٥ %	١٠ %
٣	هل يعمل معلم المادة على عرض المادة بشكل مبسط	٧٠ %	٢٠ %	١٠ %
٤	هل يعمل معلم المادة على تفهم التلاميذ بشكل جيد	٧٠ %	٢٠ %	١٠ %
٥	حسب رأيك هل هنالك ارتباط وثيق بين الجانب النظري والعلمي للمادة	٧٠ %	١٥ %	١٥ %

يتبين من خلال الجدول (٤) اعلاه أن اغلبية التلاميذ يؤيدون أن يكون أسلوب وإخراج الدرس من قبل معلم التربية الرياضية (يعتمد معلم المادة على اخراج درس التربية الرياضية بصورة صحيحة). وكذلك (هل يتم وصول المادة للتلاميذ بشكل صحيح وسليم). وكذلك (حسب رأيك هل هنالك ارتباط وثيق بين الجانب النظري والعلمي للمادة) تتم بصورة جيدة وعرض مادة الدرس يتم بصورة سهلة ومبسطة. وكما إن اسلوب المعلم يساعد على فهم الدرس. ومن هنا يتبين لنا أن معلم المادة كان مبدعاً وناجحاً في عمله ويتمتع بإمكانية عالية من المعلومات النظرية والعملية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

جدول (٥)

يبين عرض نتائج مجال (الطالب)

ت	الطالب	نعم	كلا	احياناً
١	هل لديك الرغبة في تعلم فن تدريس التربية الرياضية	٧٠ %	٢٠ %	١٠ %
٢	هل تمتلك الامكانية على استيعاب المادة النظرية والعملية في فهم مادة الدرس	٣٠ %	٦٠ %	١٠ %
٣	هل هناك اختلاف في فهم المادة الدراسية بشكل مختلف عن بقية التلاميذ	٧٠ %	٢٠ %	١٠ %

يبين الجدول (٥) اعلاه والخاص بمجال التلميذ إن اغلبية التلاميذ لديهم الرغبة في تعلم فن التدريس (هل لديك الرغبة في تعلم فن تدريس التربيةالرياضية). وكذلك أن امكانية التلاميذ لاستيعابهم للمواد النظرية والعلمية لا تقف عائقاً في تفهم لمادة درس التربية الرياضية. وأكدت اغلبية عينة الدرس (هل هنالك اختلاف

في فهم المادة الدراسية بشكل مختلف عن بقية التلاميذ) بأن تفهم لمادة الدرس يكون مختلف من تلميذ لآخر حسب اختلاف مستويات ممارستهم لطرائق التدريس.

جدول (٦)

يبين عرض نتائج محور (الإدارة)

ت	الإدارة	نعم	كلا	احياناً
١	**يعتبر وقت المحاضرة في الجدول منتسب للتلاميذ**	٣٠ %	٦٠ %	١٥ %
٢	**تعتبر زيادة الدروس العملية في الاسبوع سعب ومتعب للتلاميذ**	٣٠ %	٦٠ %	١٠ %
٣	**إدارة القسم تهتم وتستمع لمشاكل التلاميذ بشكل دوري**	٧٠ %	٢٠ %	١٠ %

يتبين لنا من الجدول (٦) اعلاه والخاص بمجال (الإدارة) ، حيث أكد اغلب افراد العينة بأن وقت الدرس في الجدول (يعتبر وقت المحاضرة في الجدول مناسب للتلاميذ) لا يكون عائق لحضورهم الدرس، وكما أن كثرة الدروس العملية في الاسبوع لا تكون عائقاً لحضور الدرس. وأكد اغلب أفراد الدراسة على ضرورة أن يكون هناك لقاء دوري (إدارة القسم وتستمع لمشاكل التلاميذ بشكل دوري) مع إدارة القسم من أجل أن يكون هناك حافز ودعم للنهوض بدرس طرائق التدريس، إذ أن الإدارة تساهم بجزء كبير في حل المعوقات التي ترافق العملية التعليمية. وأن عقد اللقاءات الدورية مع التلاميذ سيتم طرح هذه المعوقات والعمل على تلافيها فضلاً عن أن اللقاءات تعد حافز معنوي لتطوير إمكانياتهم بشكل متقن

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

١. لا يوجد منهج محدد وثابت من قبل معلم المادة مما يؤدي أن يكون عائقاً في فهم المادة بالشكل اللصحيح.
٢. هنالك عدد من العينة يرى أن المادة التي يلقيها معلم المادة تتناسب مع قدراتهم البدنية والمهارية.
٣. نسبة كبية من استجابات العينة ترى أن عدم وجود المحاضرات الفيديو والتقنيات التربوية لمادة درس التربية الرياضية يقلل من فهم واستيعاب المادة بالشكل الصحيح.

٤-٢ التوصيات

١. من الضروري ان يكون هنالك مقرر ومنهج ثابت للتلاميذ من دون الاعتماد على المحاضرات والاستنساخ.
٢. يجب توفير الوسائل التقنية في عرض المحاضرات على التلاميذ استعمال الاقلام والداتشو وغيرها.
٣. يجب ان تعمل القسم على أن تكون هنالك لقاءات شهرية مع التلاميذ لاستماع لمشاكلهم فيما يخص التعليم والمحاضرات.

المصادر

١- ايمان محمد سحتوت، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الفرات للنشر ، ٢٠١٤.
٢- خالد اسود لايخ، بناء مقياس للكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية في الديوانية، مجلة المثنى، العدد ٣، م١، ٢٠١٥.
٣- زيد سليمان العدوان، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقتها في التدريس، دار الفرات، ٢٠١٦.
٤- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار الجزيرة للنشر ، ٢٠١٥.
٥- محمد علي الخولي، اساليب التدريس العامة، دار دجلة، ٢٠١٤.
٦- محمد عويس: البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية (الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة)، ط٣، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

ملحق (!)

يبين اسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم الاستمارة

ت	الخبير	مكان العمل
١	أ. د اسماعيل عبد زيد عاشور	كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية
٢	أ.م.د. فراس غجيل الياور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية
٣	أ. م. د. علي خوام خطيب	كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
٤	أ. د. حيدر سلمان علي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء
٥	أ.م.د عماد طعمة راضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية
٦	أ.م.د علي خوام خطيب	كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية

ملحق (٢)

الاستمارة

الاستمارة التي بين ايديكم لخدمتكم من اجل الوقوف على مشكلات طرائق التدريس، لذا تجروا الاجابة عليها بدقة.. مع التقدير

ملاحظة: ضع اشارة (ص) أمام العبارة المناسبة

ت	مادة الدرس	نعم	كلا	احياناً
١	لا يوجد كتاب منهجي والاعتماد على المحاضرات الاستنساخ يمثل عائقاً أمام فهم المادة الدراسية			
٢	المادة العلمية التي يطرحها معلم المادة كافية وغنية بالمعلومات المفيدة			
٣	المادة المقدمة من قبل معلم المادة تتناسب مع قدراتنا العلمية			
٤	المادة التي يقدمها المعلم المادة تلبي طموحاتنا بمادة ط ت التربية الرياضية			
٥	المادة التي يطرحها المعلم كثيرة وصعب فهمها			
٦	يعتمد المعلم المادة على عرض وسائل الايضاح والتعليمية			

ت	معلمو الدرس	نعم	كلا	احياناً
١	يعتمد معلم المادة على اخراج درس ط ت التربية الرياضية بصورة صحيحة			
٢	هل يتم وصول المادة للتلاميذ بشكل صحيح وسليم			
٣	هل يعمل معلم المادة على عرض المادة بشكل مبسط			
٤	هل يعمل معلم المادة على تفهم التلاميذ بشكل جيد			
٥	حسب رأيك هل هنالك ارتباط وثيق بين الجانب النظري والعلمي للمادة			

ت	الطالب	نعم	كلا	احياناً
١	هل لديك الرغبة في تعلم فن تدريس التربية الرياضية			
٢	هل تمتلك الامكانية على استيعاب المادة النظرية والعملية في فهم مادة الدرس			

٣	هل هناك اختلاف في فهم المادة الدراسية بشكل مختلف عن بقية التلاميذ			

ت	الإدارة	نعم	كلا	احياناً
١	يعتبر وقت المحاضرة في الجدول منتسب للتلاميذ			
٢	تعتبر زيادة الدروس العملية في الاسبوع سعب ومتعب للتلاميذ			
٣	إدارة القسم تهتم وتستمع لمشاكل التلاميذ بشكل دوري			